

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء في رؤية ا [سبحانه في يوم القيامة ما ورد من طريق الشيعة:] 13 [روى الشيخ الصدوق بإسناده عن تميم بن عديا [بن تميم القرشي، قال: حدثني أبي، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن علي بن محمد بن الجهم، قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) فقال المأمون: يا بن رسول، أليس من قولك: إنّ الأنبياء معصومون؟ قال: بلى، (إلى أن قال:). فقال: إنّ كليم ا [موسى بن عمران (عليه السلام) علم أنّ ا [تعالى عنّ أن يُرى بالأبصار، ولكنّه لمّا كلمه ا [عزّ وجلّ وقرّبه نجياً رجع إلى قومه، فأخبرهم أنّ ا [عزّ وجلّ كلمه وقرّبه وناجاه، فقالوا: لن نؤمن لك حتّى نسمع كلامه كما سمعت، وكان القوم سبعمئة ألف رجل، فاختر منهم سبعين ألفاً، ثمّ اختار منهم سبعة آلاف، ثمّ اختار منهم سبعمئة، ثمّ اختار منهم سبعين رجلاً لميقات ربّه، فخرج بهم إلى طور سيناء، فأقامهم في سفح الجبل، وصعد موسى (عليه السلام) إلى الطّور، وسأل ا [تبارك وتعالى أن يكلمه ويُسّمعهم كلامه، فكلمه ا [تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام، لأنّ ا [عزّ وجلّ أحدثه في الشجرة، ثمّ جعله منبعثاً منها حتّى سمعوه من جميع الوجوه. فقالوا: لن نؤمن لك بأنّ هذا الّذي سمعناه كلام ا [حتّى نرى ا [جهرة، فلمّا قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا، بعث ا [عزّ وجلّ عليهم صاعقة، فأخذتهم بظلمهم فماتوا، فقال موسى: يا ربّ ما أقول لبني اسرائيل إذا رجعت إليهم وقالوا: إنّك ذهبت بهم فقتلتهم، لأنّك لم تكن صادقاً فيما ادّعت من مناجاة ا [إياك، فأحياهم ا [وبعثهم معه.